

Distr.: General  
20 September 2004  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين

منح الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا مركز المراقب في  
الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من  
ممثل كل من بنن وبوركينا فاسو وتوغو والرأس الأخضر والسنغال وسيراليون  
وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا - بيساو وكوت ديفوار وليبيريا ومالي والنيجر  
ونيجيريا لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة وعملا بقرار اتخذته في ٤ تموز/  
يوليه ٢٠٠٤ الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي تضم ١٥ دولة عضوا، نتشرف  
بطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين بعنوان "منح الجماعة  
الاقتصادية لدول غرب أفريقيا مركز المراقب في الجمعية العامة".

وعملا بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نرفق طيه مذكرة إيضاحية  
للمسألة (انظر المرفق الأول) إلى جانب مشروع قرار (انظر المرفق الثاني) بهذا الصدد.

(توقيع) ميشال كافاندو

السفير والممثل الدائم لجمهورية بوركينا فاسو

(توقيع) جويل و. أديتشي

السفير والممثل الدائم لجمهورية بنن

(توقيع) إرمينيو مونيز

القائم بالأعمال لجمهورية الرأس الأخضر

(توقيع) كودجو مينان

القائم بالأعمال بالنيابة لتوغو



|                                   |                                                  |
|-----------------------------------|--------------------------------------------------|
| (توقيع) بول بادجي                 | (توقيع) جو روير بيماجي                           |
| السفير والممثل الدائم للسنغال     | السفير والممثل الدائم لسيراليون                  |
| (توقيع) كريستين غراي - جونسون     | (توقيع) نانا إيفاه - أبتغ                        |
| السفير والممثل الدائم لغامبيا     | السفير والممثل الدائم لجمهورية غانا              |
|                                   | رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا         |
| (توقيع) ألفا إبراهيم سو           | (توقيع) ألفريدو لوبيز كابرا                      |
| السفير والممثل الدائم لغينيا      | السفير والممثل الدائم لغينيا - بيساو             |
| (توقيع) فيليب د. ديانغون - بي     | (توقيع) لامي كواح                                |
| السفير والممثل الدائم لكوت ديفوار | السفير والممثل الدائم لليبيريا                   |
| (توقيع) شيخ سيدي ديارا            | (توقيع) عثمان موتاري                             |
| السفير والممثل الدائم لمالي       | السفير والممثل الدائم للنيجر                     |
|                                   | (توقيع) أمينو بشير والي                          |
|                                   | السفير والممثل الدائم لجمهورية نيجيريا الاتحادية |

## المرفق الأول

### مذكرة إيضاحية مقدمة بموجب المادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة

#### إنشاء الجماعة الاقتصادية لجماعة دول غرب أفريقيا

إن معاهدة الجماعة الاقتصادية لجماعة دول غرب أفريقيا التي وُقعت في ٢٨ أيار/مايو ١٩٧٥ رسّخت العملية التي أدت إلى إنشاء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وعملا بالمادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة، سُجلت هذه المعاهدة لدى الأمانة العامة في الأمم المتحدة.

#### عضوية الجماعة الاقتصادية لجماعة دول غرب أفريقيا

تضم الجماعة ١٥ دولة عضوا من غرب أفريقيا وهي: بنن وبوركينا فاسو وتوغو والرأس الأخضر والسنغال وسيراليون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا - بيساو وكوت ديفوار وليبيريا ومالي والنيجر ونيجيريا.

#### أهدافها ومقاصدها

جاء تشكيل الجماعة ثمرة للعزم على التسريع من عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول غرب أفريقيا عبر التعاون الفعال. ولتحقيق هذا الغرض، حددت الجماعة هدفا رئيسيا لها ألا وهو إدماج الاقتصادات الوطنية داخل اتحاد اقتصادي ونقدي. ويشمل هذا الأمر تعزيز التعاون والتنمية في جميع ميادين النشاط الاقتصادي، لا سيما الزراعة والموارد الطبيعية والتجارة والمسائل النقدية والمالية والاجتماعية والثقافية، وذلك بغية رفع مستوى شعوبها المعيشي، وزيادة الاستقرار الاقتصادي وترسيخه، وتوثيق العلاقات بين أعضائها والمساهمة في تقدم القارة الأفريقية وإنمائها.

#### المؤسسات التابعة لها

تضطلع الجماعة بعملها وأنشطتها عن طريق الهيئات التالية: هيئة رؤساء الدول والحكومات، ومجلس الوزراء، والأمانة التنفيذية، وبرلمان الجماعة، ومحكمة العدل التابعة للجماعة، ومصرف الاستثمار والتنمية التابع للجماعة، ومنظمة الصحة لغرب أفريقيا، والوكالة النقدية لغرب أفريقيا، واللجان الفنية والمتخصصة (وهي تغطي جميع القطاعات والاجتماعات على مستوى كبار المسؤولين الرسميين والمستوى الوزاري).

## أنشطتها وإنجازاتها وتعاونها مع الأمم المتحدة

أدى إنشاء الاتحاد الاقتصادي والنقدي إلى مشاركة الدول الأعضاء في الجماعة في برامج إقليمية مختلفة تصب باتجاه التكامل على مستويات الأسواق والنقد والإنتاج والسياسة والمستوى الفعلي. وأفضى برنامج تكامل الأسواق إلى جعل منطقة غرب أفريقيا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ منطقة تجارة حرة، وصاحب ذلك وضع ترتيبات إقليمية لعبور السلع؛ وسيبدأ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ تطبيق نظام تعريفات خارجية موحدة كخطوة أخرى في درب إنشاء الاتحاد الجمركي. وأضحى تنقل الأشخاص في داخل المنطقة حراً واعتمدت الدول الأعضاء جوازات ووثائق سفر موحدة لمواطني الجماعة. والعمل جارٍ على إصدار عملة موحدة تدريجياً عبر إنشاء منطقة نقدية أخرى بحلول شهر تموز/يوليه ٢٠٠٥ على أن تُدمج لاحقاً في منطقة فرنك الجماعة المالية الأفريقية. وتسري في دول الجماعة ترتيبات إقليمية للمدفوعات وبدأت تُداول فيها شيكات سياحية خاصة بها.

وأدت برامج التكامل الفعلي التي تنفذها الجماعة إلى إقامة شبكة من الطرقات السريعة تعبر غرب أفريقيا وإنشاء نظام من الاتصالات السلكية واللاسلكية يربط في ما بينها. وفي مجال الطاقة، والعمل جارٍ على إنشاء نظام طاقة مشترك لغرب أفريقيا يشتمل على تنسيق عمليات توليد الطاقة من المصادر التقليدية والجديدة والمتجددة ونقلها وتوزيعها وتسويقها. أما بالنسبة لقطاع الإنتاج، فإن الجماعة تشجع على إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص لخلق بيئة تجارية مؤاتية. ويشمل ذلك تقديم المساعدة إلى الهيئات المهنية الإقليمية التابعة للقطاع الخاص المنظم لتنظيم فاعليات من مثل المعارض التجارية الإقليمية والمنتديات الصناعية والاجتماعات التي تضم الجهات الشارية والبائعة، وذلك في سبيل تعزيز المشاريع المشتركة والاستثمارات عبر الحدود.

وأدت الجماعة دوراً طليعياً في العالم النامي بإنشائها آلية للسلام والأمن الإقليميين. وساعدت الهيئة المعنية بالتوسط وعمليات حفظ السلام التابعة للمجموعة على تسوية النزاعات المدنية في ليبيريا وسيراليون وغينيا - بيساو وكوت ديفوار. وتضم الآلية المعنية بالحيلولة دون نشوب النزاعات التابعة للجماعة والعاملة في غرب أفريقيا نظاماً إقليمياً للإنذار المبكر وجهاز توسط رفيع المستوى.

ونجحت الجماعة على امتداد السنين في إرساء علاقات وثيقة للغاية مع منظومة الأمم المتحدة. وأفضى انخراط اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى تشكيل الجماعة، وتقوم هذه اللجنة منذئذ بدعم البرامج الرئيسية التي تشمل ترشيد أعمال المنظمات الحكومية الدولية في غرب أفريقيا. وتشرك الجماعة في برامجها التنموية التجارية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

ومركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية. وقامت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بالمساعدة على صياغة خطة رئيسية صناعية إقليمية للجماعة وتشارك منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في اعتماد سياسة زراعية مشتركة وبرنامج أمن غذائي إقليمي لغرب أفريقيا. ويشكل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية إحدى الجهات الشريكة التي تعمل بنشاط على تحديث نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية الإقليمي؛ كذلك الأمر، فإن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يشاركان في البرامج البيئية للجماعة. وتشارك منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في برامج التعاون الاجتماعي والثقافي (الصحة والتعليم والثقافة والقضايا المتعلقة بالمرأة وحماية الطفل). ويشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (لا سيما مكتبه الإقليمي لأفريقيا) ومجلس الأمن في مبادرات التكامل والأمن الإقليمي، على التوالي.

#### خلاصة

تأمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بأن تكون رغبتها في تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة رغبة تشاطرها إياها جميع الدول الأعضاء في الجمعية العامة وبأن يتخذ في الدورة التاسعة والخمسين قرار يقضي بدعوة الجماعة إلى المشاركة في أعمال هذه الدورة وفي أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب.

## المرفق الثاني

## مشروع قرار

## منح مركز المراقب للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

رغبة منها في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا،

١ - تقرر دعوة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

٢ - تطلب من الأمين العام اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.